"الدفاع الوطني" يحتجز محافظ الحسكة تزامناً مع اشتباكات مع "الأمن العسكري" بدير الزور

xeber24.org/archives/189569

2 يوليو 2019

حميد الناصر ـ xeber24.net

تعرض مسؤول بارز لدى النظام السوري وقيادي في صفوف قواته للضرب والإهانة خلال اليومين الماضيين في مناطق شرق سوريا.

ومن جانبه أفاد مصدر محلي من مدينة الحسكة لمراسل " خبر24 " أن قوات "الدفاع الوطني" التي تعتبر الرديفة لقوات النظام السوري، احتجزت منذ يومين محافظ مدينة الحسكة في مدينة القامشلي وأهانته فيما تعرض قائد ذات القوات في محافظة دير الزور يوم أمس الأثنين للضرب المبرح من قِبل مخابرات "الأمن العسكري" في حي الجورة .

وأوضح المصدر ذاته أن احتجاز محافظ النظام في الحسكة "جايز الموسى" والاعتداء عليه جاء بعد مشادة كلامية أمام مركز الثروة الحيوانية عندما قام بإدخال سيارات حبوب تابعة للتجار الذين منعهم عناصر الدفاع الوطني من الدخول دون دفع ضريبة الحاجز، ما أثار ردة فعل عناصر "الدفاع الوطني" ، الأمر الذي دفع المحافظ إلى التلفظ بكلمات بذيئة ووصفهم بالميليشيا والمرتزقة.

ولفت المصدر أن المشادة تطورت إلى عراك نجم عنه تكسير زجاج السيارات وسط حالة من التوتر وتدخل وساطات لإطلاق سراح المحافظ.

ومن جانب أخر أكد ناشطون من دير الزور أن قائد "الدفاع الوطني" في محافظة دير الزور "فراس العراقية" تعرض للضرب المبرح في حي الجورة على يد عناصر تابعين للأمن العسكري على خلفية صدم أحد عناصر الأمن العسكري بسيارته الخاصة.

وأضاف الناشطون أنَّ "العراقية" نُقل على إثرها إلى المشفى نظراً لتعرضه لإصابة بليغة في الرأس، تزامناً مع اشتباكات متقطعة واستنفار كبير بين الجانبين واستقدام تعزيزات لـ "الدفاع الوطني" من مدينة الميادين مع فرض حظر للتجوال.

والجدير ذكره أن النظام السوري قام في بداية الأزمة السورية التي إندلعت عام 2011، بتشكيل مجموعات مسلحة منها "الدفاع الوطني" لمساندته في حربه ضد المتطرفين، حيث قام بتقديم الدعم لها ومدها بسلاح.